رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

001- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة المرسلات ٥٣-آخرها | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:00:00

علما وعملا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق للخامس من شهر ربيع الاخر من عام - 00:00:30

ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم. نأخذ ايات من كتاب الله. ونقرأها ونتأملها ونتفكر فيها وننتفع بها باذن الله سبحانه وتعالى. وان لا يحرمنا مثل هذه الحلقات المباركة والمجالس - 00:00:50

المباركة مع القرآن الكريم. السورة التي بين ايدينا هي سورة المرسلات. وقفنا معها في لقاءات تعرفنا عليها واخذنا شيء من واخذنا شيئا من اياتها ونختم ونحن الان في ختام هذه السورة - 00:01:10

وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى هذا يوم لا ينطقون. هذا يوم لا ينطق ولا يؤذن لهم فيعتذرون. تلاحظ ان هذه الاية في سياق الحديث عن اهل النار عن اهل النار وعن المجرمين وعن المكذبين الذين قال الله فيهم في السورة وكررها كثيرا ويل - 00:01:30

يومئذ للمكذبين كررها عشر مرات في كل مناسبة يعيد يعيد سبحانه وتعالى هذا الويل وهذا الوعيد الشديد. وعرفنا ان الويل هذه الكلمة هي كلمة يعني ردع وزجر وكلمة تهديد وتخويف ووعيد شديد حتى قال بعض اهل التفسير ان هذه الكلمة هي اسم لواد في - 00:02:00

جهنم لو القيت فيه جبال الدنيا لذابت فيه من شدة حرارته. فيتوعدهم الله بان مصيرهم الى هذا المآل الى هذا الويل الشديد. فمن يسمع مثل هذا الوعيد الشديد ثم يكذب ولا يقبل ما يأتيه عن - 00:02:30

هذا بلا شك انه قد جنى على نفسه. لما تحدث سبحانه وتعالى الى عن نار جهنم في قوله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب حديث عن النار - 00:02:50

قال هذا يوم لا ينطقون اي هؤلاء الكفار لا يتكلمون ولا ينطقون. شف هذه هكذا هذا يوم يعني تجد بعض الناس يقرأها هذا يوم هذا يوم لا ينطقون هي ليست منورة هي - 00:03:10

مضمومة ضمة واحدة. هذا يوم لا ينطقون. ويوم هذا الظرف المقصود به يوم القيامة وكلمة يوم سواء في الاخرة او في الدنيا اذا جاء بعدها الفعل المضارع تظم دائما اذا جاء - 00:03:30

بعد فعل ماضي تفتح دائما يعني هذه قاعدة عند اهل اللغة ان كلمة يوم الظرفية اذا جاء بعد فعل مضارع مثل ينطقون هذي تظم اذا جاء بعدها فعل ماظي مثلا هذا يوم نطقوا فيه تقول هذا - 00:03:50

يوما يوما مثل قوله صلى الله عليه وسلم من من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. لان ولدته ولدته ماضي. كيوم ولدته امه. ما تقول كيومه او كيوم - 00:04:10

اذا هذا اليوم هو يوم القيامة. لا ينطقون اي لا يتكلمون. طيب لو وجدنا اية في القرآن تبين انهم يتكلمون يوم القيامة وهذا وارد.

يقولون مثلا والله ربنا ما كنا مشركين. يتحدثون ويخاطبون يخاطبهم الله - 00:04:30
سبحانه وتعالى ويتكلمون ربنا اخرجنا منها فكيف مرة يقول لا يتكلمون ومرة يقول ومرة نجد ان تبين انهم يتكلمون. هذا ظاهره او يوهم ان هناك تعارض بين الايات. فكيف نزيل هذا التعارض - 00:04:50
هذا التعارض نقول اولا انهم هذا يوم لا يتكلمون لا يتكلمون بما ينفعهم. يعني كلام يعني يتكلمون كلاما ينفعهم او يعني يعني ينتفعون به لا انما يتكلم كلام الله كل واحد يتكلم او لم يتكلم - 00:05:10
لما يقولون اخرجن او يقولون يا مالك ليقضي علينا ربك او نحوه هذا كلام لا لا نفع فيه ولا فائدة. او يقال انه فيوم القيامة يوم واسع. يعني يوم طويل. فتارة لا يؤذن لهم ولا يسمح لهم بالكلام وتارة - 00:05:30
لهم بالكلام. يسمح لهم بالكلام. هذا يعني توجيه وهناك توجيهات اخرى. هذا يوم لا ينطقون اي لا ينطقون ولا لا يتكلمون ثم قال ولا يؤذن لهم فيعتذرون يعني لا يسمح لهم ولا يؤذن لهم ولا يرخص لهم ان - 00:05:50
هذا ليس وقت اعتذار الاعتذار في الدنيا. التوبة في الدنيا اذا تاب الكافر يوم القيامة او اعتذر او قال انني فعلت كذا وكذا وانا انا قد ندمت على ذلك ما يقبل منه ما ربنا اخرجنا ما يخرجون يقول يا ليتنا نرد ولا نكذب - 00:06:10
ربنا ما ينفع خلاص انتهى الامر. فلا يؤذن لهم ولا يعتذرون يعني يقدمون اعذارا يقولون فعلنا هذا بسبب كذا وكذا ويطلبون العذر من الله ان يرفع الله عنهم هذا لا يقبل منهم. يقبل منهم في الدنيا. من تاب في الدنيا ندم وتاب ورجع - 00:06:30
الله واعتذر قبل الله توبته. قبل الله توبته. اما اذا انتهى امر الدنيا فلا لا توبة ولا قبول توبة ولا اعتذار ولذلك شف رتب عليه ماذا؟ ويل يومئذ للمكذبين. ويل يومئذ للمكذبين - 00:06:50
الذين يكذبون بهذا اليوم الذي لا لا ينطق لا ينطق فيه الكفار ولا ولا يقبل منهم اذا ولا يقبل منهم اعتذارهم. قال ويل يومئذ للمكذبين ثم اعاد فقال هذا يوم الفصل - 00:07:10
والاولين يقول هذا اليوم الذي انتم تكذبون به ولا تصدقون هو اليوم الذي لا يؤذن لكم في الكلام ولا الاعتذار وهو الذي يجمع الله فيه الاولين والاخرين. قال جمعناكم انتم ايها المخاطبون ومن والاولين. يعني الذين سبقوك - 00:07:30
الامم الماضية منذ منذ ادم الى عصر نزول هذه الايات الى قيام الساعة. كل هذا سيجمعه الله الله الاولين والاخرين. قال هذا يوم الفصل. لماذا سمي بيوم الفصل؟ لان الله يفصل فيه بين - 00:07:50
يقضي ويفصل فيه بين عباده. ان يوم الفصل كان ميقاتا. فهذا اليوم الفصل هو الذي يقضي الله به بين عباده سماه فصلا لانه يفصل بينهم. قال هذا يوم الفصل جمعناكم الاولين فان كان لكم كيد فكيدون. قل ان كان عندكم كيد ومكر واستطاعة - 00:08:10
عندكم قدرة واستطاعة على ان تهربوا وان تفروا وان تختفوا ما فيه ما يمكن اذا عندكم كيد فكيدوني اذا عندكم مكر امكروا اذا عندكم قدرة ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض وتفروا افعلوا ذلك ما يمكن لا لا لا يخرجون ولا يمكن - 00:08:34
قال ويل يومئذ للمكذبين. الذين يكذبون بهذا اليوم ويكذبون باخبار هذا اليوم. ثم لما حكى حال هؤلاء المجرمين اصحاب النار حكى ما يقابلهم من المتقين المحسنين اهل الجنة. وهذه طريقة القرآن مرت معنا كثيرا ان الله اذا ذكر الوعد - 00:08:54
عطف عليه الوعيد او الترغيب والترهيب وهكذا حتى يكون الانسان راغبا في طاعة ربه خائفا من معصيته المؤمن في الدنيا بين الخوف والرجاء. بين الخوف والرجاء. يخاف يخاف عذاب الله ويخاف عقوبته اذا عصاه. ويرجو رحمته الى - 00:09:18
فاقبل عليه. ولذلك تأتي الايات بين الخوف والرجاء. قال الله سبحانه حتى الذي ينبغي لنا اذا قرأنا مثل هذه الايات ما الذي ينبغي لك اذا قرأت هذه الايات؟ النبي صلى الله عليه وسلم من سنته انه اذا قرأ مثل هذه الايات فاذا مر باية وعيد تعود - 00:09:38
قال اعوذ بالله. اعوذ بالله من اهل النار. ومن اعمال اهل النار. واذا مر باية فيها وعد من الله كريم الله. اللهم اني اسألك هذا النعيم اسألك الا تحرمنا هذا النعيم. فهذا الذي ينبغي الانسان اذا مر وهذه قراءة النبي قراءة قراءة الترسل - 00:09:58
والتؤدة والترتيل فاذا مر باية نعيم سأل اذا مر باية عذاب تعوذ اذا مر باية تسبيح سبح اذا مر باية التنزيه نزه وهكذا هذا الذي ينبغي. طيب قال ان المتقين في ظلال وعيون المتقين - 00:10:18

الذين اتقوا ربهم وخافوه خافوا الله لو سئلت ما هي التقوى؟ ما معنى التقوى التقوى قال ابن مسعود رضي الله عنه التقوى هي الخوف من الجنين. والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل. اذا عملت بهذه الاربعة اصبحت من اهل التقوى. الخوف من الجليب - 00:10:38

والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل. اذا كانت هذه الاربعة نصب عينيك اصبحت من اهل التقوى وسئل عمر رضي الله عنه سأل رجل قال ما التقوى؟ قال هل نزلت في ارض - 00:11:05

ارض صحراء فيها يعني شوك وفيها شجر ونحوه؟ قال نعم. قال ماذا تصنع؟ قال اشمر عن ثيابي واحذر. قال هذه التقوى شمر في طاعة الله واحذر معاصيه. هذه التقوى ان جئت ان جئت في باب الخير شمر. وان جئت في باب الشر احذر. هذه هي - 00:11:25

وسئل بعض السلف ايضا عن التقوى قال التقوى هي التقوى ان تحفظ الرأس ما وعى او ما حوى وان تحفظ البطن البطن وما وعى. تحفظ رأسك ما معنى تحفظ رأسك - 00:11:48

تحفظ سمعك لا تسمع الا خيرا احفظ بصرك لا تنظر الا الى حلال احفظ لسانك لا تتكلم الا في خير وهكذا. كل هذه الرأس وما يتعلق به ان تجعله في طاعة الله. هذا معناه. فتعريف الطاقة هو - 00:12:08

لكن يجمعها كلها هو خوف الله ومراقبته كل ما سلكتك مسلك راقب الله عز وجل فيه. هل يرضى الله عنك او لا يرضى؟ كل ما سلك لك مسلك تعرف ان هذا فيه يعني - 00:12:27

في معصية ونحوه تخاف الله عز وجل فهي خوف من الله. مراقبة الله وخوفه هي التقوى. ولذلك شف وعد الله بها وعد الله اصحابه باي شيء قال في ظلال وعيون. ظلال يعني ظلال الاشجار. وذللت قطوفها. ظلال اه يعني ظلال - 00:12:43

الاشجار تظللهم. لكن السؤال هنا هل الجنة فيها شمس حتى يكون الانسان تحت ظلال الاشجار هل فيها شمس الشمس ما فيه شمس لا يرون فيها شمس ولا زمهريرة. ليس فيها شمس لكن من استكمال النعيم حتى في الدنيا - 00:13:03

ثم تظللك الاشجار وان لم يكن هناك شمس يشعر الانسان بطمأنينة وسعادة ونعيم. فتظليل الاشجار لهم الجنة يعني في شجرة واحدة في الجنة يمشي الراكب في ظلها اربعين سنة ما يقطعها - 00:13:23

شجرة طوبا اربعين سنة في ظلها ما يقطعها. ظلال عجيبة في الاخرة ليست كظلال الدنيا. فقول هنا ان المتقين في ظلال عيون العيون معروفة عيون الماء او غيرها من ما يسقى به اهل الجنة كالخمر واللبن وغير - 00:13:41

فهذه عيون وانهار تجري وهم ما بين ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون. قال فواكه لم يحددها سبحانه وتعالى لانها نعيم مطلق كثير قال فواكه يعني فواكه كثيرة لا حد لها. وفواكه مما يشتهون وفواكه مما يشتهون - 00:14:01

في فائدة ينبغي ان نفهمها يعني اذا مرت عليك اذا جاءت كلمة فواكه هذه الكلمة الجمع ما تأتي الا في السورة التي تأتي بلفظ الجمع مثل الصافات المرسلات هذي اذا جاءت كذا بالصيغة الجمع اسم السورة تأتي الفاكهة فيها جمع - 00:14:24

تأتي الفاكهة فيها جمع اذا جاءت السورة بلفظ المفرد بلفظ المفرد مثل الزخرف فاكهة على طول دائما هذه يعني تتبعها بعض بعض يعني اهل العلم فقال الفاكهة تأتي جمعا اذا كانت - 00:14:47

السورة مسماة باسم الجمع الفاكهة تأتي مفردا اذا كانت السورة مسماة بلفظ مفرد وهكذا طيب قال وفواكه مما يشتهون مما تتمناه انفسهم ويدعون ويشتهونه قال كلوا واشربوا. هنيئا بما كنتم تعملون. كلوا مما اباح الله لكم في جنات النعيم. كلوا واشربوا - 00:15:06

قلوبنا اطعمتها وفواكهها واشربوا من اشربتها وعيونها وانهارها. كلوا واشربوا اكلا هنيئا وشربا هنيئا لا يغص الانسان فيه ولا يتكدر فيه لا كدر ولا يعني ما يصيبه شيء مما يصيب الانسان في الدنيا من الاكل احيانا ومن الشرب يصيبه ما يصيبه. في الاخرة نفى الله عنه. قال هنيئا اثبت لها - 00:15:33

يعني الهناء فيها ولا يصيب شيء من ذلك. قال هنيئا بما كنتم تعملون بما كنتم تعملون. الباء هنا سببية يعني ما اعده الله لكم واباح لكم في فوزكم بجنات النعيم وبما فيها من الاكل والشرب. جزاء بما كنتم تعملون - 00:16:03

بما كنتم تعملون. ونحن نعلم جميعا ان كل انسان لن يدخل الجنة بعمله. انما يدخل برحمة الله. لكن الاعمال سبب الاعمال سبب لا يستطيع انسان يقول اليست الاعمال ليست سبب انا ادخل انا متوكل على ربي وانا اعرف ان رحمة الله فوق كل شيء وسادخل - 00:16:23

برحمة الله. ينوي هذه النية ولا يعمل هذا غير صحيح الله اعطاك اعمال في الدنيا وفرق بين كافر والمؤمن. الكافر لا يعمل. المجرم لا يعمل ولا يبالي بما فرض الله عليه. والمؤمن يعمل - 00:16:43

فهل هذا يستوي مع هذا؟ في في في ميزان الله او في ميزان البشر احيانا لا يقبل هذا ما يمكن ان نجعل المتقين ما يمكن هذا مستحيل الاعمال سبب الاعمال سبب ولذلك رتب الله سبحانه على الاعمال يعني على كثير من الاعمال - 00:16:58

يعني رتب عليها الثواب في الدنيا والثواب في الاخرة. في الصلاة في الصيام في الحج في من حج ورجع من ذنوبك يوم ولدك الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. فيأتي شخص يقول والله العمل يعني ما دام الانسان بيدخل في - 00:17:18

برحمة الله او يقول حتى تجد بعضهم عنده من الجهل لماذا يقول؟ يقول ان كان الله كاتب لي ان يدخل الجنة ادخلها ويجلس لا يقولون كاتب الله علي انت ما تدري عن الكاتب الله عليك. اعمل وكل ميسر لما خلق له. طيب قال سبحانه وتعالى هنا - 00:17:38

انا كذلك نجزي المحسنين. يعني هذا الجزاء الذي تسمعونه من نعيم الجنة لمن نجزيه من الجزاء من الله للمحسنين. شف بدأ بالاية بالايات او بهذا الوعد بدأه بالمتقين. ثم ختموا بالمحسنين. ماذا نستفيد؟ لما يقول ان المتقين - 00:17:58

في ظلال وعيون ثم يقول انا كذلك نجزي المحسنين كأن الله سبحانه وتعالى يريد من العبد ان يكون تقيا محسنا التقي بينك وبين الله تقوى الله في القلب وفي الاعمال. التقي مثل ما قلنا التقوى خوف من الله ومسارعة في الطاعات. الاحسان فوق التقوى - 00:18:18

الاحسان هو اتقان العمل بينك وبين الله وبينك وبين الخلق. ان تحسن عملك ليس فقط مجرد انك تعمل. هناك من يعمل من يصلي وهو لا يعرف ويقع في اخطاء كثيرة وكثير من الاخوة يسألون عن اشياء بديهية في الصلاة من اركان الصلاة ما يعملون بها. اذا ما تعمل - 00:18:38

في ركن من اركان الصلاة بطلت صلاتك. فتجد كثير من الناس لا لا يسأل ولا لا يعمل. يعمل الاعمال الصالحة لكن ما اتقنها. ما احسن عملها احسان العمل واتقانه ان ان تأتي بالعمل على الوجه المطلوب. الذي شرعه الله لا ان تجتهد من نفسك وتعمل او - 00:18:59

تخل بعبادات فقوله سبحانه وتعالى المتقين ثم قوله المحسنين يعني ينبغي لنا او ينبغي للانسان ان يكون بين التقوى والاحسان يتقن عمله بينه وبين الله. ويحسن الى اخوانه المحتاجين واخوانه الذين حوله. واقاربه وفي نفس الوقت - 00:19:19

الوقت يكون تقيا خائفا من الله مبتعدا. فمن حقق هذين الامرين التقوى والاحسان فانه برحمة الله سبحانه وتعالى فضله الا يحرموا هذا الفضل. الا يحرم من هذا الفضل قال سبحانه وتعالى لما ذكر فضل ونعيم اهل الجنة ايضا اخبر عنها او توعد هؤلاء قال ويل يومئذ للمكذبين بهذا النعيم - 00:19:42

قال بعده سبحانه وتعالى مخاطبا هؤلاء المجرمين قال كلوا مثل ما يأكل اهل الجنة اهل الجنة يقال لهم كلوا كلوا واشربوا هنيئا وهؤلاء يقال لهم كلوا وتمتعوا. اي كلوا في الدنيا كلوا في الدنيا اكلا تتمتعون به - 00:20:08

كلوا وتمتعوا قليلا مدة قليلة تنتهي. كم تعيش في هذه الدنيا وتذهب؟ ستذهب يعني مصيرك انك تنتقم من هذه الدار كلوا وتمتعوا قليلا انكم انكم مجرمون. حكم الله عليهم بانهم مجرمون لان حياتهم في الدنيا حياة ليس فيها طاعة - 00:20:28

كلوا وتمتعوا متاعا قليلا انكم مجرمون. هل هذا الكلام يقال له متى؟ هل يقال لهم في الاخرة ولا يقال لهم في الدنيا بعض اهل العلم قال ان الايات تتحدث عن الاخرة. فيقال لهم في الاخرة وهم على النار يقال لهم كلوا وتمتعوا - 00:20:48

يعني كنتم يقال لكم في الدنيا وتنسون الاخرة كلوا تمتع لانكم عشتم الدنيا هذا يعني يقال لهم من بعد التعذيب النفسي لهم وبيان انهم يعني فرطوا فيذكرون بهذا الشيء ضيعوه وبعض اهل العلم يقول لا هذه الاية - 00:21:08

تخاطبهم في الدنيا انهم يقال لهم عيشوا للدنيا. ما دام انكم غير معترفين بالاخرة ولم تستعدوا للاخرة. عيشوا للدنيا هذه حياتكم

الدنيا كلوا في الدنيا وتمتعوا متاعا قليلا ثم ستعودون الى ربكم انكم انكم مجرمون انكم - 00:21:28
ثم قال سبحانه وتعالى متوعدا لهم ويل يومئذ للمكذبين. واذا قيل لهم اركعوا وهذا يدل على انه في الدنيا واذا قيل لهم في الدنيا اركعوا وصلوا وعودوا ربكم وسارعوا الى طاعة ربكم لا يركعون - 00:21:48
لا يرفعون. شف اركعوا لا يركعون. هذه قيل قال بعض العلم المراد بها الصلاة. لكنها الصلاة احيانا تسمى بجزء منها كما تسمى بالقيام قوموا لله قانتين. تسمى بالسجود اسجدوا اركعوا هذا جزء. هذا جزء يعبر عن - 00:22:08
بجزء منها هذا جائز. واركعوا لا يركعون. قال واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. يعني اذا قيل لهم صلوا واطيعوا ربكم تقبلوا ما جاءكم عن الله لا يستجيبون لذلك. واهمها الصلاة الفارق. الصلاة هي الفارق - 00:22:28
بين المؤمن والكافر. بين المؤمن والكافر ولذلك توعدهم الله لما كانوا لا يركعون ولا يستجيبون لله توعدهم. قال ويل يومئذ للمكذبين. ويل يومئذ للمكذبين. شف خاتمة السورة خاتمة جميلة جدا. يعني بعد هذا البيان العظيم مما حوته هذه السورة وان لم تكن طويلة - 00:22:48
يقول الله بعد هذا هذا يقول فبأي حديث؟ ابأي حديث بعده يؤمنون؟ هل يحتاجون اكثر من كذا؟ في شيء اكثر من هذا البيان ما في اعظم من هذا البيان بين الله لك كل ما كل ما يحتاجه الانسان في الدنيا والاخرة. وكل ما ينبغي عليه الانسان - 00:23:11
كل ما ينبغي عليه ان يحذر منه. كل هذا مذكور في هذه الاية. مذكور في هذه السورة. فباي حديث بعده؟ هل يحتاج ينتظرون كلاما اخر واعظم من هذا الحديث ما في ما في حديث اعظم وما في بيان اعظم من هذا البيان. سورة عظيمة عشنا معها لقاءات ماظية وهذا اللقاء - 00:23:31
انت واقرأها بهدوء وتفكر فيها. اقسم الله فيها بهذه الامور التي اقسم الله بها المرسلات العاصفات الناشرات الى اخره على اي شيء على ان وعد الله وقيام الساعة واقع لابد انما توعدون بواقع. ثم بين شيئا من احوال يوم القيامة. قال - 00:23:51
نجوم تطمس والسماء تفرج والجبال تنسف والرسل والى اخر ما ذكر من هذه العلامات وهذه الاشياء التي تقع في يوم القيام ثم ساق الله سبحانه وتعالى لك ثلاثة امور عظام تدل على قدرة الله. تدل على قدرة الله. قال الم نهلك الاولين؟ ما الذي اهلك - 00:24:14
ثم اتبعهم بالاخرة هو الله دليل على على قدرته وانه لا لا لا يمانعه شيء ثم ذكر الامر الثاني خلقك الاول الم نخلق ثم ذكر الثالث قال الم نجعل الارض كفاتا - 00:24:34
احياء فوقها واموات تحتها. من الذي جعل هذا؟ ويعيد الخلق مرة اخرى وخلق في هذه الجبال والانهار. كل هذا بقدرته سبحانه وتعالى ثم ساق موقف الكافرين وهددهم ثم ساق موقف المؤمنين المتقين المحسنين ووعدهم بهذا الوعد - 00:24:50
الكريم اسأل الله ان لا يحرمنا هذا الفضل العظيم. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وان يجعلنا ممن يتلوه بتدبر وتمعن وتفكر وان ينفعنا بما لا نقول وبما نسمع. لقاء ان شاء الله لقاء قادما ان شاء الله باذن الله. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله - 00:25:10
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني وما انا من المشركين - 00:25:30